

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 35

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثاني من شهر ربيع الاول من العام الرابع والاربعين بعد الاربععائة والالف - 00:00:01

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثالث والخمسون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الامام ابن كثير رحمة الله تعالى قال رحمة الله - 00:00:23

فصل الاماكن التي حلها بذكر الاماكن التي حلها صلوات الله وسلامه عليه وهي الرحلات النبوية قدم الشام مرتين الاولى مع عمه ابي طالب في تجارة له وكان عمره اذ ذاك - 00:00:46

اثنتي عشرة سنة وكان من قصة بحيرة وتبشيره به ما كان من الايات التي رأها العقول شيخ ماجد البحيرة فتح الباعة عندك هكذا ما ضبطت عندي احسن ما لي - 00:01:10

يعني كنت كنت اسمع بحيرة احد عنده مشكلة يا اخوان؟ عندي بحيرة السلام عليكم. بحيرة وكان من قصة بحيرة وتبشيره بهما كان من الايات التي رأها مما بهر العقول وذلك مبسوط في الحديث الذي رواه الترمذى - 00:01:33

اما تفرد به قراد ابو نوح واسمه عبدالرحمن ابن غزوان وهو اسناد صحيح ولكن في متنه غرابة قد بسط الكلام عليه في موضع اخر وفيه ذكر الغمامه ولم ارى لها ذكرا في حديث ثابت اعلمته سواه - 00:02:12

وقفت على رسالة رسالة افادها صاحبها في هذا الحديث ولا يحضرني اسمه الان واسمها اعتقاد مسجوع الرسالة. نعم يا شيخ القدمة الثانية في تجارة لخديجة بنت خويلد وصحبته مولاها ميسرة - 00:02:37

فبلغ ارض بصرى فباع ثمة تجارة ورجع طبعاً زي البصرة ووصلت العراق فاخبر ميسرة مولااته بما رأى عليه صلى الله عليه وسلم من لواح النبوة فرغبت فيه وتزوجته وكان عمره حين - 00:03:04

اعاد اللاعب احسن الله اليك فاخبر ميسرة مولااته بما رأى عليه صلى الله عليه وسلم من لواح النبوة فرغبت فيه وتزوجته وكان عمره حين تزوجها على ما ذكره اهل السير - 00:03:37

خمساً وعشرين سنة خديجة بنت خويلد المخزومية هناك نساء العالمين واختيارها اختيارها له باختيارها له قمعة تجارتها ذاك وبناء نتائج وتصورات كلام ميسرة على كلام ميسرة ذكاء وتزوجها منه ايضاً فطنة ذكاء - 00:04:02

ثم لما قالت كلا والله تدل على كمال عقلها ونبهته رضي الله تعالى عنها واذا اكرمتها الله بان نسل النبوة من ذريته شيخ احسن الله اليك ذكر هنا فاخبر ميسرة مولااته. يعني خديجة - 00:04:44

وقبلها بالسطر عندي وصحبته مولاها ميسرة والابوی مولاها احسن كذلك ان ميسرة خديجة انا عندي مولاها ما ادرى الاخوان ثم ماذا يحتاج؟ لا يحتاج المولى اللي يحتاج صاحب التجارة ميسرة - 00:05:06

اه خديجة يعني الشيخ راشد عندك وصحبته ايش وصحبته مولاها صاحب التجارة وسلم كان قيماً او مسؤولاً عن التجارة ان صاحب صاحب التجارة يذكر من يقوم على التجارة من الخدم والموارى - 00:05:37

برفقه القيمة وتقديم انه صلى الله عليه وسلم اسري به ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اجتمع بالانبياء صلى بهم فيه ثم ركب الى السماء ثم الى ما بعدها من السماوات سماء سماء - 00:06:04

ورأى الانبياء هناك على مراتبهم ويسلم عليهم ويسلمون عليه ثم صعد الى سدرة المنتهى رأى هناك جبريل عليه السلام على الصورة

التي خلقه الله عليها انه سنت مئة جناح ودنا الجبار رب العزة فتدلى - 00:06:29

كما يشاء على ما ورد في الحديث فرأى من آيات ربه الكبرى. كما قال تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى وكلمه ربه سبحانه وتعالى على أشهر قول اهل الحديث - 00:06:55

ورأى ربه عز وجل ببصره على قول بعضهم نعم وقول آخر ولعله أقوى أنه لم يره وإنما المرء جبريل احتجوا بحديث أعلموا أنه يرى حد منكم ربه حتى يموت مساء الكبار - 00:07:16

الشريعة مسائل كبار وصلني فيها مصنفات والآقوال فيها كثيرة. ومن ذلك ما سبق ذكره مستقر الأرواح بعد مفارقة الأبدان في الدنيا وهذا من ضمنها قال رحمة الله ورأى ربه عز وجل ببصره على قول بعضهم - 00:07:48

وهو اختيار الإمام أبي بكر بن خزيمة من أهل الحديث وتبعه في ذلك جماعة من المتأخرین روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه رأه بفؤاده مرتين وانكرت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها رؤية البصر - 00:08:15

روى مسلم عن أبي ذر قلت يا رسول الله رأيت ربك فقال نور أنا أراك وإلى هذا ما لا جماعة من الأئمة قد يروا وحديثاً اعتماداً على هذا الحديث اتباعاً لقول عائشة رضي الله عنها - 00:08:41

قالوا هذا مشهور عنها ولم يعرف لها مخالف من الصحابة إلا ما روى عن ابن عباس أنه رأه بفؤاده ونحن نقول به ما روى في ذلك من أثبات الرؤية بالبصر - 00:09:01

فلا يصح شيء من ذلك لا مرفوعاً بل ولا موقوفاً والله أعلم بهذا القول نراه ربي الجمع ما رأوا في اليقظة إنما رأه منام ويمكن تقسيم مسائل الرؤية إلى أقسام - 00:09:20

النفي المطلق الدنيا والآخرة والنفي الدنيا إلا في المنام وهذا خاص ورا السنة القول الثالث أن إما في الآخرة فيراها الجنة كما واما في الدنيا فمن يتسع يقول إن رؤيا المنام ليست خاصة بالسنة - 00:09:48

ولشيخ الإسلام ابن تيمية كلمة اظن في كتاب نبض التأسيس واحفظها بلفظها لكن الله المستعان يقول أه يقول فيها المقهى نعم ولا اظن ان عائمه ولا اظن ان عاقلا ينكر ذلك - 00:10:19

رؤيا الله في الله عز وجل سماحة الشيخ بن باز رحمة الله يقع في قلبه أنه الله والعجب أن أضلهم الشيطان نسأل الله العافية ويبتلينا يزعمون أنهم يرونها اليقظة ويتحدثون معهم - 00:10:48

ما اكتفوا بالكذب على الرسول وسلم أنه يأكل معهم وادعوه الله معهم حتى كذبوا على رب العالمين وهذا النظارة مؤلف أهل العلم الفوا يعني المسائل الرؤية مسائل لا يخلو كتاب عقدي إلا وان رؤية حرب - 00:11:16

ممن افردها في كتاب الله سماه غير واحد وفيها اعتقد الدارقطني الكتاب في النزول أو في الرؤية رحمة الله تعالى رسالة الله يقر عيوننا جميعاً والديننا بان ربنا في جنات النعيم - 00:11:39

باقي احسن من هاديك ورأى الجنّة والنار والآيات العظام وقد فرض الله سبحانه عليه الصلاة ليلة إذا خمسين ثم خففها إلى خمس تردد بين موسى عليه السلام وبين ربه جل وعز في ذلك - 00:12:11

ثم اهبط إلى الأرض وهنا يا شيخ كنا نستفيد سبق الكلام موسى جزاء الله عنا خيراً أشار على نبينا صلى الله عليه وسلم لانه راجع ربه وسلم أخذ برأيي أخيه موسى عليهم الصلاة والسلام - 00:12:40

يستفاد ان الشخص اذا اشار عليه من سار في درب قبله ان يستفيد من المشروع ده وهذا يدل على نصح محبة نصح الناصح وعلى ذكاء الموصوح وعلى محبة المشير وذكاء المشار اليه وسلم - 00:13:00

لما اشار عليه موسى وقال قد جربت الناس قبلك موسى جرب النبوة جرب دعوة الناس وقت النبوة وعرك الناس وعركته ومع ان عليه الصلاة والسلام من اكثرا الانبياء مع الناس - 00:13:26

والدليل كثرة ورود على وجوه متنوعة مع فرعون وحده وتارة مع السامري وتارة مع السحرة ترى مع هارون أصبح يتعدد كلما رجع وطبع عني خمسة قال ارجع لربك - 00:13:45

حتى قال استحيت من صلى الله عليه وسلم القصد الفائدة ان النساء اذا دخل مجال عمل ان يعمد الى من سبقه في هذا العمل
وستثبت في الامر ثم اهبط الى الارض الى مكة - 00:14:12

ويستشير في الامر ثم اهبط الى الارض الى مكة - 12:14:00

موت الابتلاء ابو الصديق صدقت صدقت صدقت - 00:14:40

اعتقد يومين فوائد ما في احسن - 00:15:08

اعتقد يومين فوائد ما في احسن - 00:15:08

فوائد في كتاب الفوائد من حرمنا نغير فوائد وانحرمنا بسبب فوائد الله يحسن اليك. طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:36

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:36